

أذهلت مدائن صالح 22 دولة في اجتماع لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو عام 2008م، وتسعى المملكة العربية السعودية إلى أن تكون مدائن صالح مزاراً تاريخياً ضمن أهداف رؤية السعودية 2030م. وبإشراف سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، بتأسيس هيئة مستقلة لمحافظة العلا، تحت اسم "الهيئة الملكية لمحافظة العلا". وتعكس هذه الهيئة أهمية تطوير محافظة العلا بما يتناسب مع قيمتها التاريخية. قامت داره الملك عبدالعزيز بطبع كتيب مترجم إلى اللغة العربية عن "رحلة إلى مدائن صالح"، التي قام بها فريق علمي عام 1964م وضم 28 شخصاً يمثلون العديد من الدول مثل المملكة العربية السعودية وبريطانيا وفرنسا وهولندا وألمانيا وإيطاليا وأمريكا وسويسرا. وقد قام الفريق بتوثيق آثار مدائن صالح وتاريخها والمعمار الخاص بها والنقوش التي تم رسمها على صخورها، بالإضافة إلى توثيق معالم الرحلة البرية من رابع إلى العلا ومن ثم إلى مدائن صالح، وعاد الفريق بالطائرة "الداكوتا" التي هبطت في العلا في ذلك الوقت.